

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وخشيته عذابه والصبر لحكمه وأمثال ذلك وكصدق الحديث وأداء الأمانة والوفاء بالعهد
وصلة الأرحام وحسن الجوار وكالجهاد في سبيله بالقلب واليد واللسان .
إذا تبين ذلك فالدعوة إلى الله واجبة على من اتبعه وهم أمته يدعون إلى الله كما دعا إلى
الله .

وكذلك يتضن أمرهم به ونهيهما عما ينهى عنه وأخبارهم بما أخبر به إذ الدعوة تتضمن الأمر
وذلك يتناول الأمر بكل معروف والنهي عن كل منكر .

وقد وصف أمته بذلك في غير موضع كما وصفه بذلك فقال تعال ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 !
! الآية كفاية إذا قام به طائفة منهم سقط عن الباقيين فالأمة كلها مخاطبة بفعل ذلك ولكن
إذا قامت به طائفة سقط عن الباقيين قال تعالى ! 2 . ! 2

فمجموع أمته تقوم مقامه في الدعوة إلى الله ولهذا كان إجماعهم